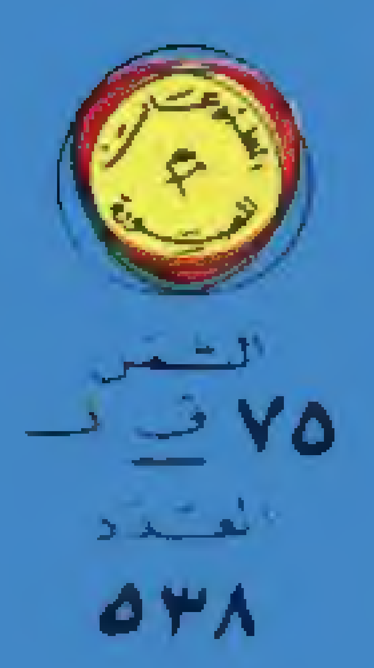




كل خميس التسلية الممتعة

سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق.ل - الجمهورية العربية السورية : ١٠٠ ق.س - العراق : ٧٠ فلسا - الاردن : ٧٠ فلسا - المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال - البحرين : ١٠٠ فلس - قطر : ١ ريال - دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم - الكويت : ١٠٠ فلس - السودان : ٧٠ مليما - جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما - ليبيا : ١٠ ق.ل - الجزائر : ٢ فرنك - تونس : ١٠٠ مليم - المغرب : ٢ درهم .

الاشتراك

في لبنان فقط : ٣٥ ل.ل للسنة الواحدة
٢٠ ل.ل للستة أشهر

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ — بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

سوبرمان الصغير والوطواط الصغير

" ولكن الإنسان المغرور المتكبر هو كالقرد الغاضب يقوم بحركات ماكرة
وخدع مدهشة يجعل حتى الملائكة تبكي ... "

يا ابني ... الإنسان شرير
وليس يمنعه من ارتكاب الجرائم
سوى القانون!

العين بالعين والسن
بالسن ... هذا هو
القانون الذي يحفظ
النظام!

ابتعد يا "نبيل" ...
إنه قاتل ويجب
أن يعاقب!

مهما كانت جريمته
يا "صبحي" فهو طيب
القلب ولن أسمح لك
بقتله ...

لا تنس يا ابني
أن الانسان
صالح في الأصل!

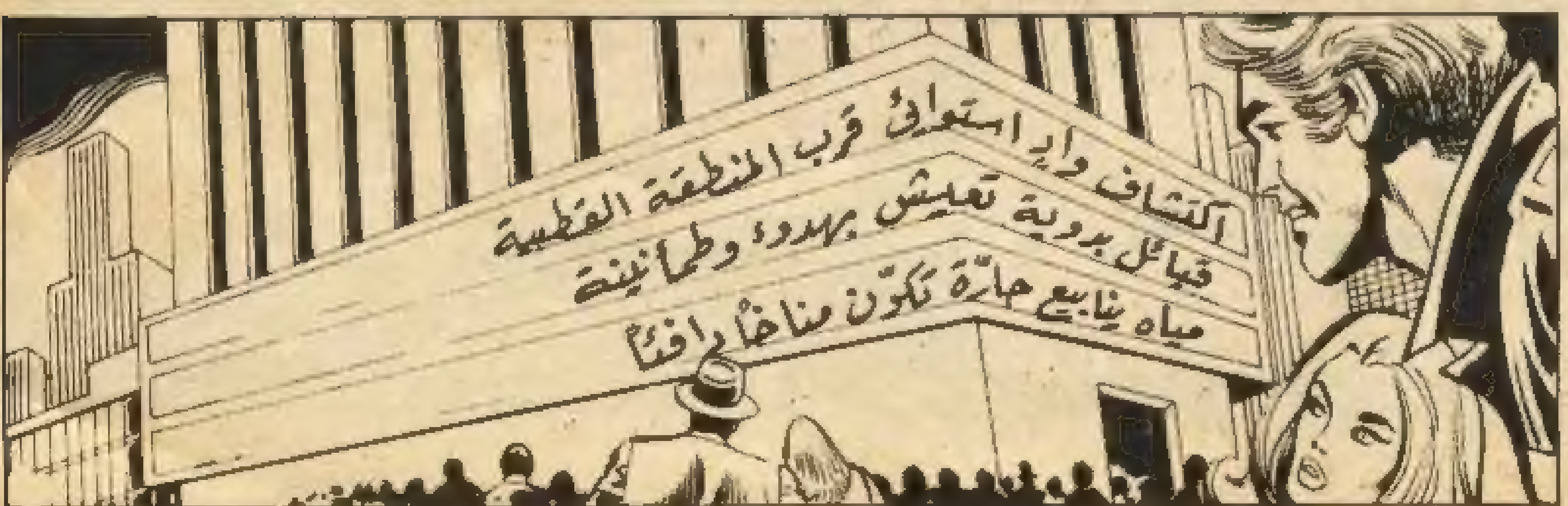
وقد يرتكب الخطأ
أحيانا ولكن طبيعته
الطيبة تتغلب في
النهاية!

عاد إلينا الفتيان الجباران ولدا أعظم بطلين جبارين في العالم ... وفي هذه القصة
سيواجهان مشاكل تختلف عن مغامرات الشباب التي عرفناها في الماضي ...
واليك قصة:

الشرّ في الجنة!



لنذهب ونلقي نظرة علّنا نكتشف شيئاً جديداً !
لنهبط فوق هذه التلة !
كلا ... يوجد سهول واسعة خلف السحابة!
وفي الحال شقت الطائرة السحابة الكثيفة ثم ظهرت فجأة بقعة من الأرض جميلة خصبة ...
ما أجمل هذا الوادي!
أعد الكاميرا... لنلتقط هذا المشهد الرائع !




ثم... على شاشة التلفزيون...
هل قلت يا أستاذ "فهيم" أن الجزيرة النائية هي فريدة من نوعها
نعم، ترون في الصورة سكانها وطرائقهم البدائية التي لم تتعرض لأي تغيير منذ فجر التاريخ!


باعتقادي أن الإنسان صالح بطبيعته وأن المدنية وقيمها الزائفة هي التي أفسدته وحولته نحو الشر!
هذا نقد قاس بالنسبة إلى برنامج تلفزيوني!
نعم إن الأستاذ فهيم مفكر عظيم!


لا شك أيها القارئ في أنك عرفت "صبحي الصغير" و"نبيل الصغير"! ولنعد الآن إلى العالم الشهير...
وبما أن القبيلة لا علاقة لها بالعالم الخارجي فإن أفرادها يعيشون حياة صالحة بعيدة عن الجشع والجريمة!
وأنا سأقوم بحملة إلى الجزيرة النائية "لأثبت نظريتي!
أخطأت... أخطأت...


أنا "عمر بنسون" أعارضك... في اعتقادي أن الإنسان شرير بطبيعته والخوف من العقاب فقط يردع معظم الناس من ارتكاب الجرائم
أنت لست محقًا يا "عمر"!
لا يمكننا منعه يا "فهيم" إن هذا البرنامج مفتوح للجميع


ولا يمكنك أن تضع حدًا لتفكيري إن لي رفاقًا كثيرين يشاركونني في رأيي!
نحن نعتبر الإنسان مجرد "قرد متوحش"!
التاريخ مليء بحوادث الكراهية والظلم والجرائم والحروب!!


وأنا سأترأس حملة إلى الجزيرة "النائية" لأثبت أن سكانها لا يختلفون عنا... نحن القردة!
كلا... الإنسان مخلوك صالح وسأثبت ذلك!!


وعند نهاية البرنامج...
ياي... هذا موضوع يتطلب كثيرًا من التفكير العميق!
"عمر" محق!!
كلا، إنه سلحفاة لا يجيد التفكير السليم!
كلا يا صديقي سأشرح لك شيئًا!


"أذكر أيام طفولتي عندما كان والدي يقع في المآزق أحيانًا..."
هل أصبت بضرر يا حبيبي؟
لحسن الحظ أن جرحي صغير يا عزيزتي ولكن المجرم كان ماكرًا!


تريد أن تكافح الجريمة في كل ليلة؟ عائلتك بحاجة إليك!!
آسف يا حبيبتي، حماية المدينة من المجرمين هي واجبي المقدس!


لا أستطيع منعك عن المكافحة يا ابني ولكن تذكر دائمًا...
...أن القانون هو الحل الوحيد لغريزة الإنسان الإجرامية!


كان أبي واقعيًا لا يكترث بالنظريات...
الإنسان قرد كما قال "عمر بنسون"!
ولكن والدي واجه الوقائع الجبارة وليس الجرائم العادية فقط


رقيق صغري طالما
شاهدت وأنا برفقة والدي
أمثلة تشير إلى طبيعة
الإنسان ...
هذه العائلة
تقتسم آخر وجبة
طعام عندها
مع مهاجري
الحرب !!


يطير والدي
بهذا الحوض
إلى "إفريقيا"
وهؤلاء يقدّمون
دماءهم لأجل
الآخرين !!
مور
بنك الدم لضحايا الوباء


بالرغم من أن قوالك
هي نصف قواي يا "نبيل"
ولكن عليك أن تستخدمها
لمساعدة الغير!
وتدعمهم
عندما يضلّون
سواء السبيل !!


قصصك خيالية
يا "نبيل"، كان باستطاعة
المهاجرين أن يغتصبوا
الطعام من المزارعين،
ثم إن الناس يقدّمون
دماءهم مجاناً من
المسؤولين...
أنت ساخر
يا "صبحي الصغير"
وكأنك أحد
تلامذة
"عمر" !


ربّما ...
قد تكون
محقّاً !!
يا بي ! سأنضمّ
إلى حملة "عمر بنسون"
لأثبت حقيقة
طبيعة الإنسان!
وأنا سأنضمّ إلى
حملة "الأستاذ فهيم"
وأبرهن على أن الإنسان
هو ملاك طيب...


وعلى الخاسر منا أن يشتري الطعام والشراب للفائز خلال شهر كامل !
إتفقنا أيها الفتى الهادئ الخجول !


وهكذا صافح "نبيل الصغير" صديقه ثم افترقا بعد المناقشة التي كان موضوعها "هل الإنسان صالح أم شرير؟" ... وفي مكان خارج المدينة ...
أنا سعيد بقدومك أيها "الوطواط الصغير" ... إن تجاربي بخصوص طبيعة الإنسان لم تأت بنتائج مرضية حتى الآن ...
مخيم عمر بنسون
... لأن المتطوعين لم يستطيعوا التخلي عن عاداتهم ...
ولكن مراقبة سكان "الجزيرة النائية" قد تثبت نظريتي !


بينما في مكان آخر حطت طائرة في الجزيرة النائية...
يجب أن نخيم في مكان بعيد عن الوادي يا "سوبرمان الصغير" بحيث لا يكون لنا أية علاقة مع السكان !


في الواقع يجب ألا يشعروا بوجودنا، ولكن كيف نغرس آلات التصوير والمذياع بينهم ؟
أترك لي هذه المهمة يا أستاذ فهيم


وبطريقته الخاصة انتقل إبن الرجل الفولاذي من المنطقة الباردة إلى الوادي الجميل حيث...
لن يراني أحد منهم وأنا أتحرك بهذه السرعة الجبارة!


بعد قليل...
أحسنت أيها الفتى، فالجهاز يلتقط أصواتهم والدماغ الإلكتروني يحل حروف لغتهم ويقدم لنا الترجمة!


ظهرت لنا صورة أحدهم يقطع ثمار الشجر.. إنهم يعيشون حياة بدائية وكأنهم في الجنة!
أرجو أن يكونوا حقاً قوماً صالحين أبرياء!
ترى ماهو رأي "صبحي" الآن؟


وفي تلك اللحظة في جو الوادي الجميل...
ماهذه الأجهزة الصغيرة يا "عمر" التي تسقطها!
إنها تطلق أصواتاً فوق مستوى السمع البشري...


... وستؤثر على عقولهم في اللاوعي وتزعجهم، بعد ذلك يمكننا القيام بتجربتنا!!


فإذا كانوا صالحين بطبيعتهم فلن تظهر عليهم ردة الفعل!
ولكن إذا كانت طبيعتهم شريرة فسيبدأون بالقتال فوراً!
وهكذا دخلت التجربة العظيمة لطبيعة الإنسان في مرحلتها الأولى...


إلعب مع
مونوران
هاتان الصورتان
مكونتان من
أشياء عجيبة،
إبحث عنها.
BREAKFAST
١
الجواب صفحة ١٤
٢
لا تنسَ أن تشترك في مسابقات مونوران



إعداد : سمير سليمان

سؤال : ما هي مساحة كل من اليابسة ، المحيطات ، البحار ، والقارات في الكرة الارضية ؟

جواب : تبلغ مساحة الكرة الارضية برمتها ٥١٠ ملايين كيلومتر مربع • تغطي المياه منها مساحة ٣٦١،١٦٠،٠٠٠ كيلومتر مربع • أما اليابسة فتبلغ ١٤٨،٩٤٠،٠٠٠ كيلومتر مربع •• من هنا فان أي جسم فضائي يدخل جاذبية الارض يملك حظا كبيرا بالسقوط في الماء أكثر منه في اليابسة بنسبة ٧ من ١٠•

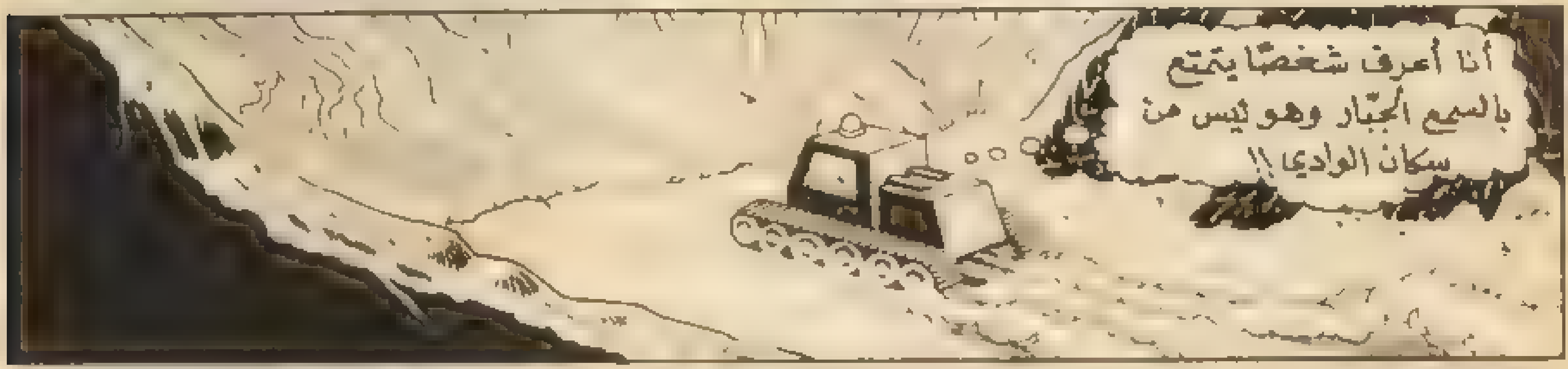


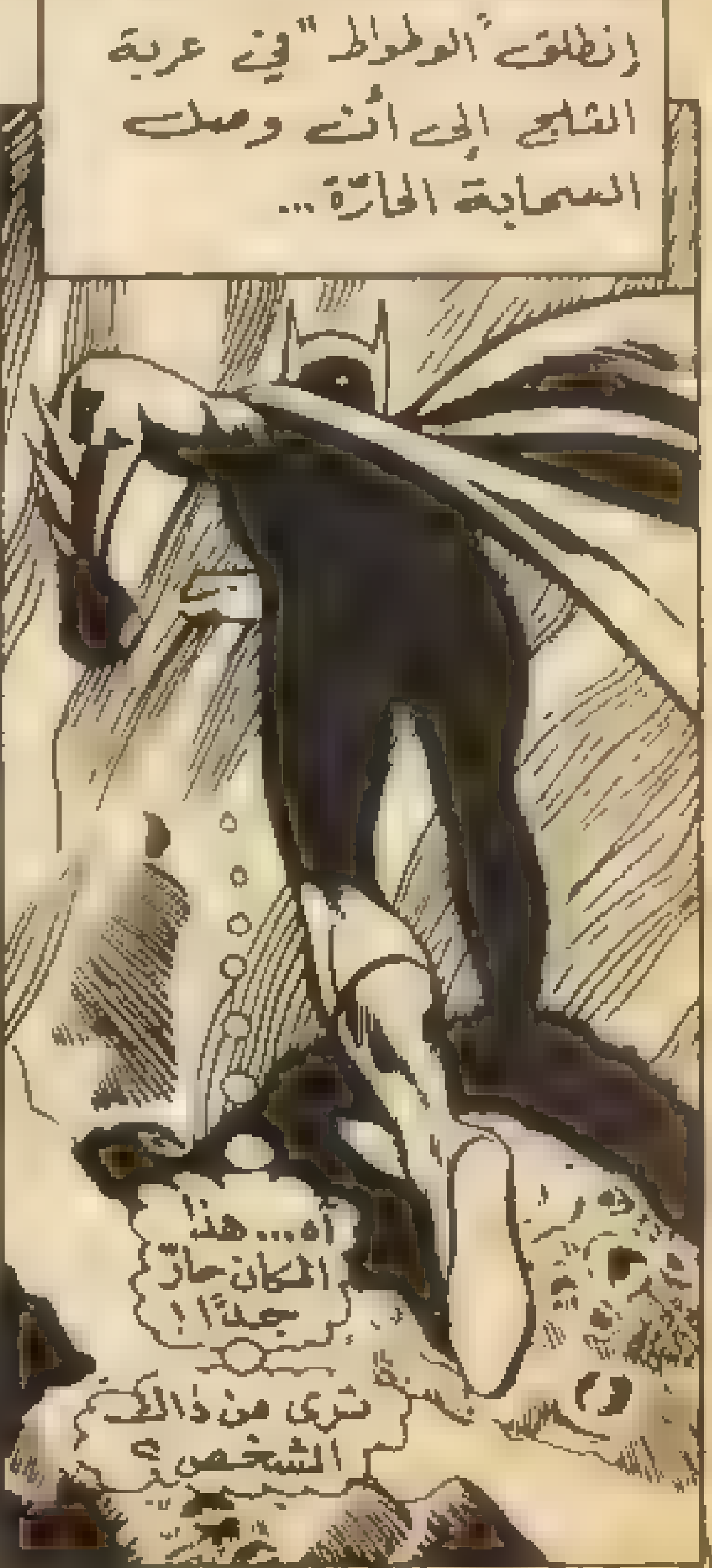
الصحراء تسبح فوق بحر مائي كبير•
توصل بعض الخبراء العاملين في الامم المتحدة الى نتيجة مذهلة بعد سلسلة من الابحاث والدراسات التي أجروها : وهي أن الصحراء تختزن في باطنها ٦٠،٠٠٠ متر مكعب من المياه • ويتوقع المختصون في العام ٢٠٠٠ أن تستطيع كل من الجزائر وتونس المهتمتين بالصحراء تحويل هذه الاخيرة الى منطقة خصبة لزراعة البندورة والبطاطا والبصل والفاصولياء والقمح والشعير والذرة والبرتقال والحامض • واذا قدر لهذا الاحتياطي من المياه أن يستغل في الزراعة فلن يستهلك بكامله الا بعد ألف سنة كاملة ••

الجزء الثاني **أنبوب الإختبار البشري !!**









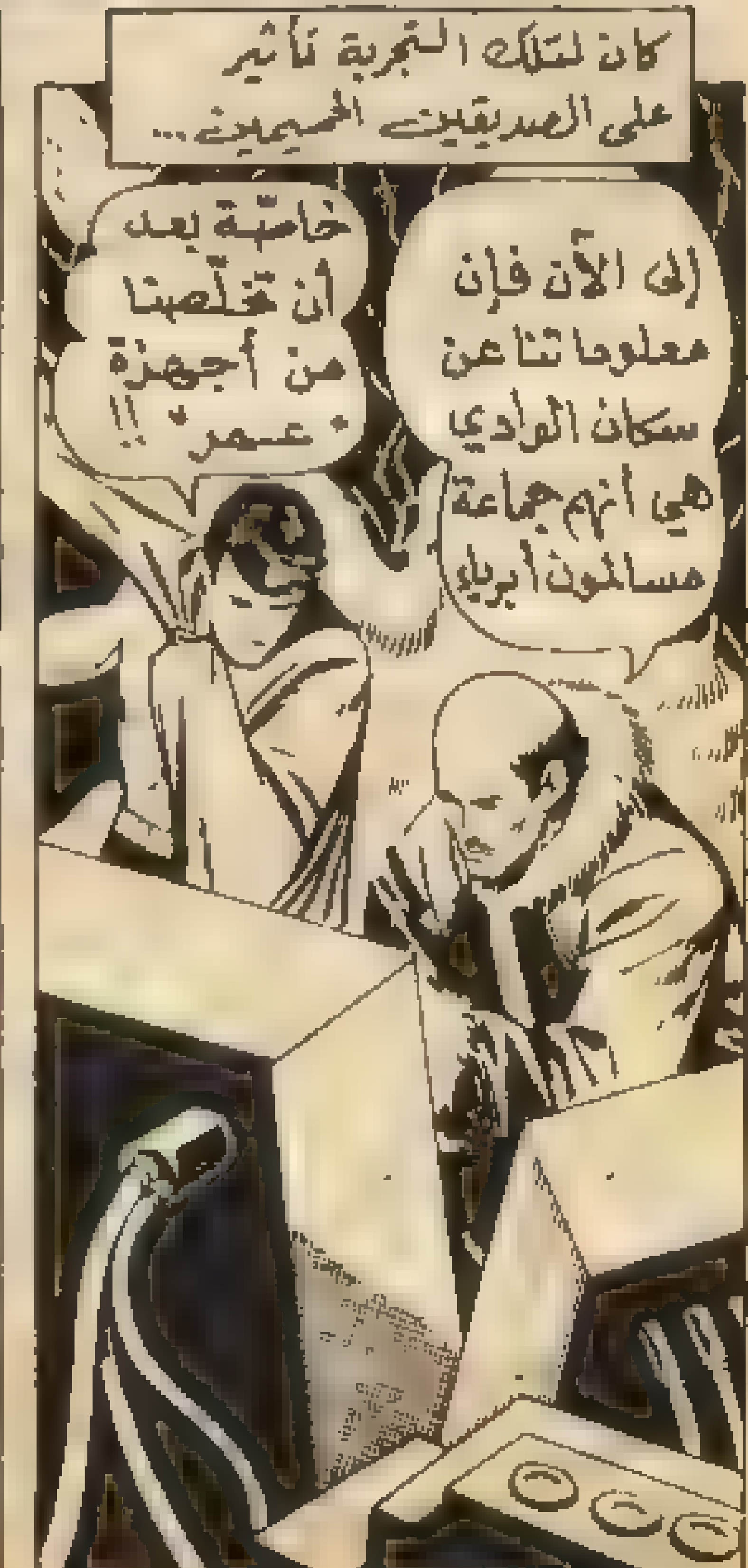


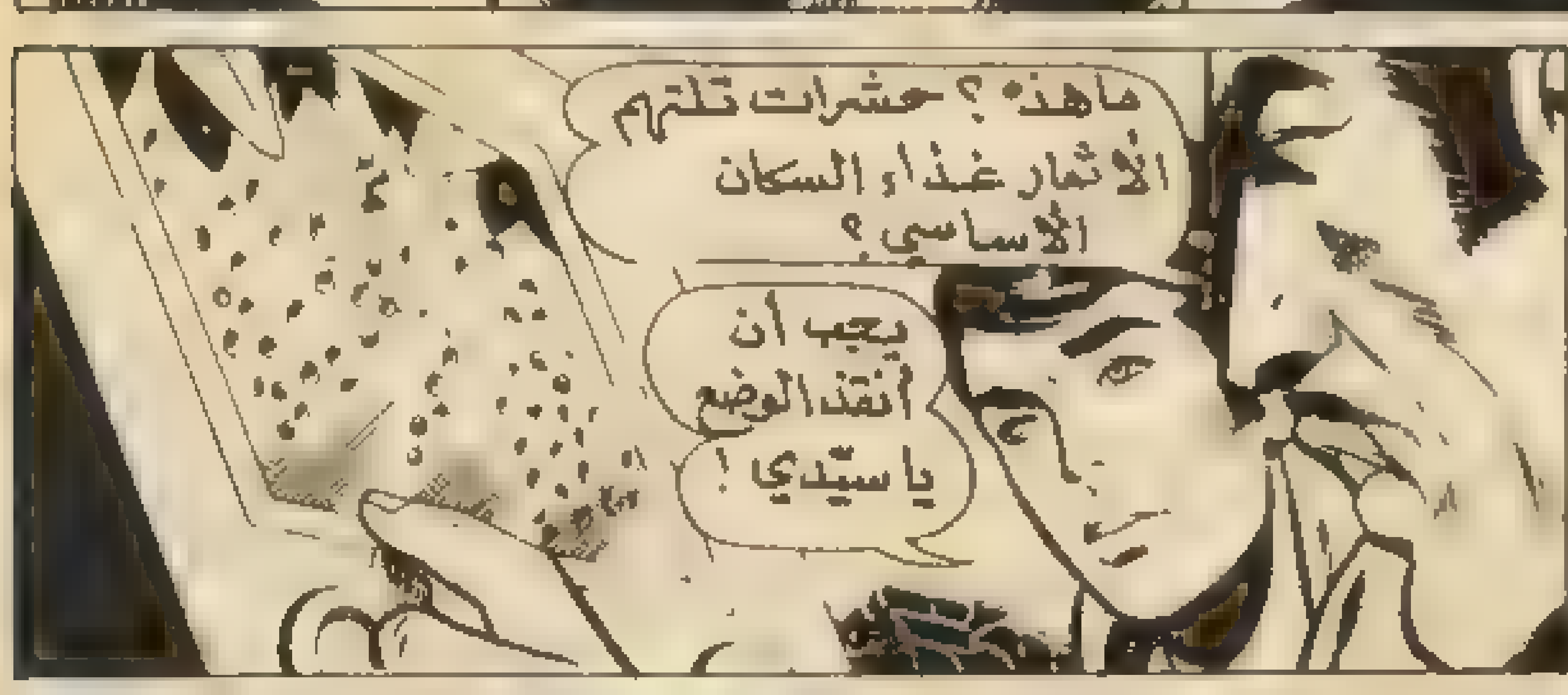

هكذا!
مراعل!

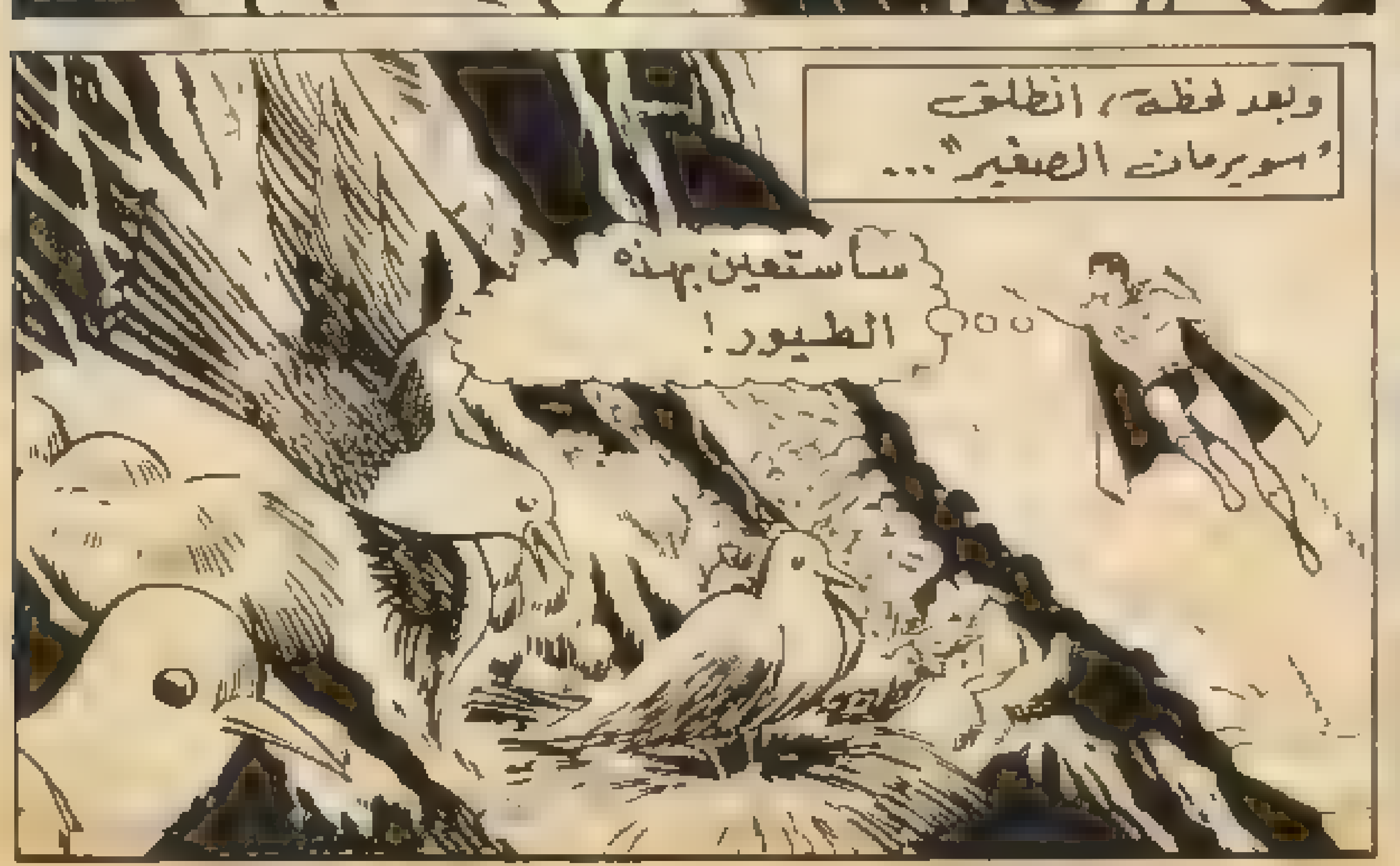

لديها المتطفل المزعج...
أنت تثبت لي الآن أنه بالرغم من أنك صالح ولكنك تستسلم للغضب أحياناً!
آخ! آخ!
بوم
بوم

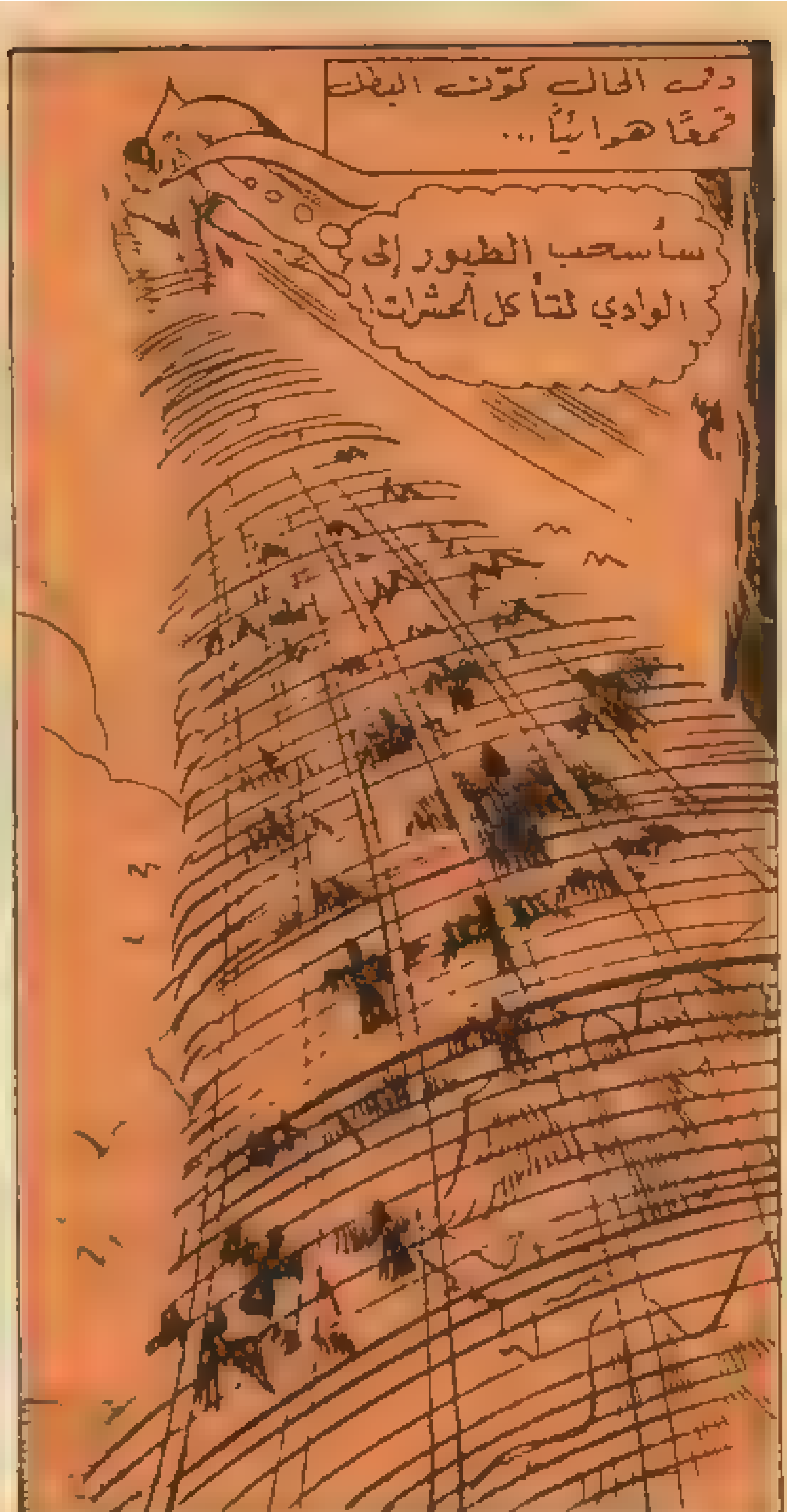
أخطأت... تشير الطرق العلمية إلى أنه يجب أن يتعرض الإنسان للضغط كي تظهر شخصيته الحقيقية!
أعطني إياها!
حسناً، خذها!!


وبما أنني أنا أيضاً صالح بطبيعتي فسأسامحك على فعلك!
أنت فتى شاذ لأنك إبن رجل كريبتوني معتوه، فماذا تعرف عن طبيعة البشر؟


كان لتلك التجربة تأثير على الصديقين الحميمين...
إلى الآن فإن معلوماتنا عن سكان الوادي هي أنهم جماعة مسالمون أبرياء
خاصة بعد أن تخلصنا من أجهزة «عمر»!!


ماهذه؟ حشرات تلتهم الأثمار غذاء السكان الأساسي؟
يجب أن أنقذ الوضع يا سيدي!


وبعد لحظة، انطلق «سوبرمان الصغير»...
سأستعين بهذه الطيور!


وفي الحال كوّنت البطلة قمعًا هوائيًا ...
سأسحب الطيور إلى الوادي لتأكل الحشرات!


وبعد فترة ...
رائع أيها الفتى، ولكن من أين جاءت هذه الحشرات إنها لا تنتمي إلى الجزيرة!


وفي مكان آخر ...
رفيقي قضوا على الحشرات التي أدخلناها إلى الوادي!!
نعم، ولكنها نجحت بأكل معظم ثمار الأشجار!


لنر ماذا سيفعل السكان تحت ضغط النقص في المواد الغذائية!
لحسن الحظ أننا نراقبهم على الشاشة!


وفي اليوم التالي ...
إشتد بهم الجوع وهاهم يهزون الأشجار بغضب!
والآن لا شك في أنهم سيلجأون إلى العنف!


هه ؟ إنهم يتقاسمون مابقي من الأثمار بالتساوي !


يبدو أنهم يختلفون عن غيرهم يا سيدي وأنهم حقاً قوم صالحون !!
كلا... ولكنهم لم يتعرضوا بعد للضغط الشديد...
الوحشية الكامنة في طبيعة الجنس البشري تظهر عندما يتعرض الإنسان للضغط


يبدو أن ذاك الرجل هو قائدهم ! إنه مفتاح المرحلة الثانية من تجربتي
تعال لنذهب إلى الصيد !


ثم ...
إن أبحاثي الطويلة أثبتت لي أن وجود بطل بين قوم يجعلهم يبالغون بالتصرف الحسن
فهو يقيد غرائزهم الشريرة في محاولتهم لتقليد البطل المحبوب

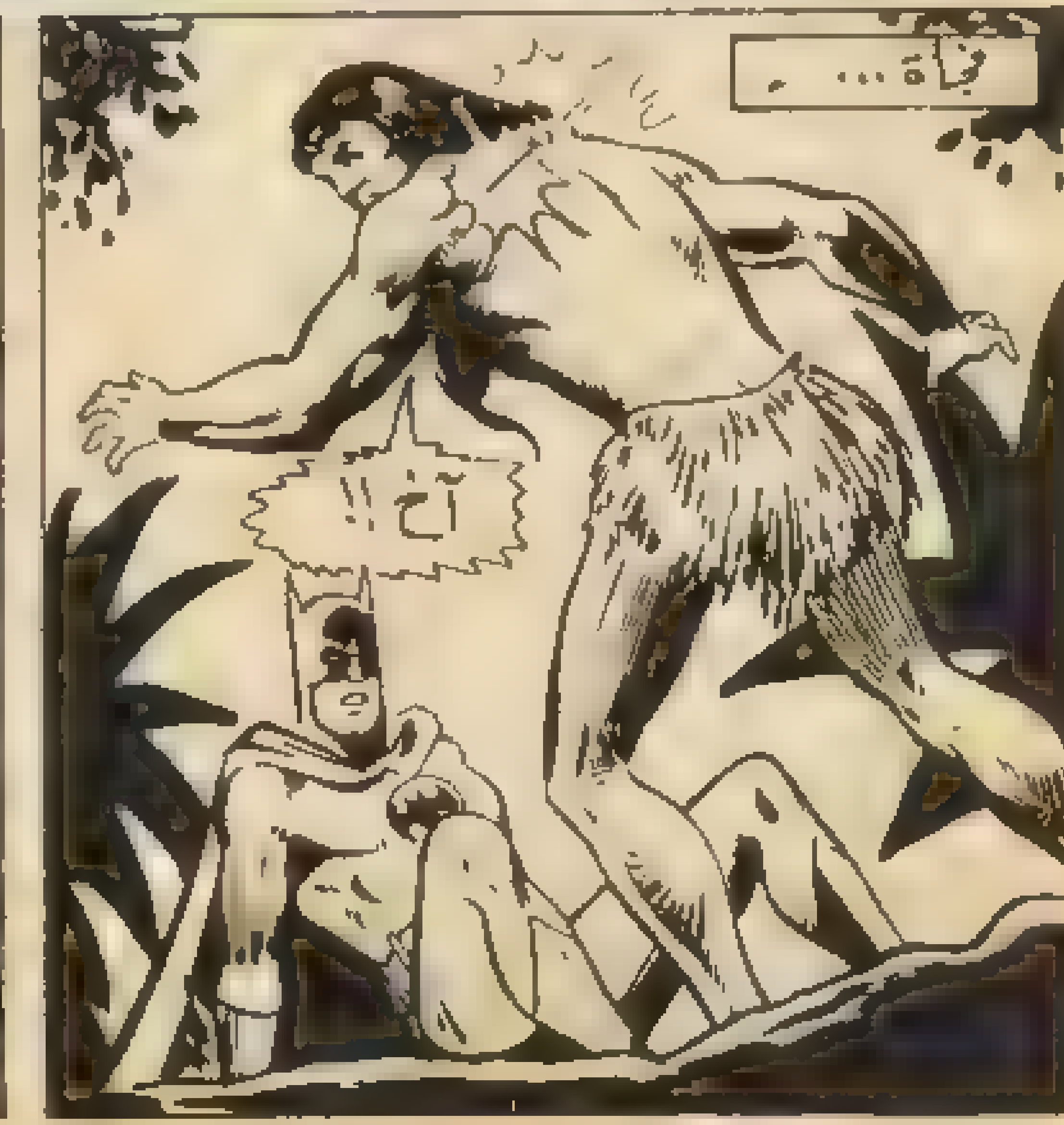

فإذا أبعدناه عنهم سيعود السكان إلى التصرف الطبيعي وعندئذٍ تظهر لنا سيئاتهم !


ألق القبض على الزعيم !











تابع القصة صفحة ١٨

الماء والخضرة والشكل الحسن

جوائز المسابقة

- تذكرة سفر الى لبنان (ذهابا وايابا) للرابح الأول من كل بلد عربي .
- عدة جوائز أخرى من المنتجات الحرفيه اللبنانية الجميلة المصنوعة باليد :
  - طاولات نرد
  - علب منزلة بالصدف
  - قاطعات للورق ، حاملات للمفاتيح ، فتاحات للزجاجات ،جميعها من صناعة جزين .
  - قطع فضية من لبنان .
  - منتجات جلدية .

شروط الإشتراك في المسابقة

١) تجد على الغلاف الخارجي ١٢ صورة تتعلق بالمناطق اللبنانية التي عرّفناك عليها في اعدادنا السابقة . قصها والصقها على الخريطة الموجودة على الصفحتين ١٦ و ١٧ .

٢) املأ القسيمة ادناه وارسلها مع جوابك الى : مسابقة لبنان – ص.ب. ٤٩٩٦ – بيروت – لبنان .

٣) آخر موعد لاستلام الرسائل يوم ١٩٧٤/٥/٣٠ .

٤) تنشر نتائج المسابقة في عدد سوبرمان رقم ٥٤٤ وفي عدد طارق رقم ٣٣ اللذين يصدران يوم ١٩٧٤/٧/٤ .

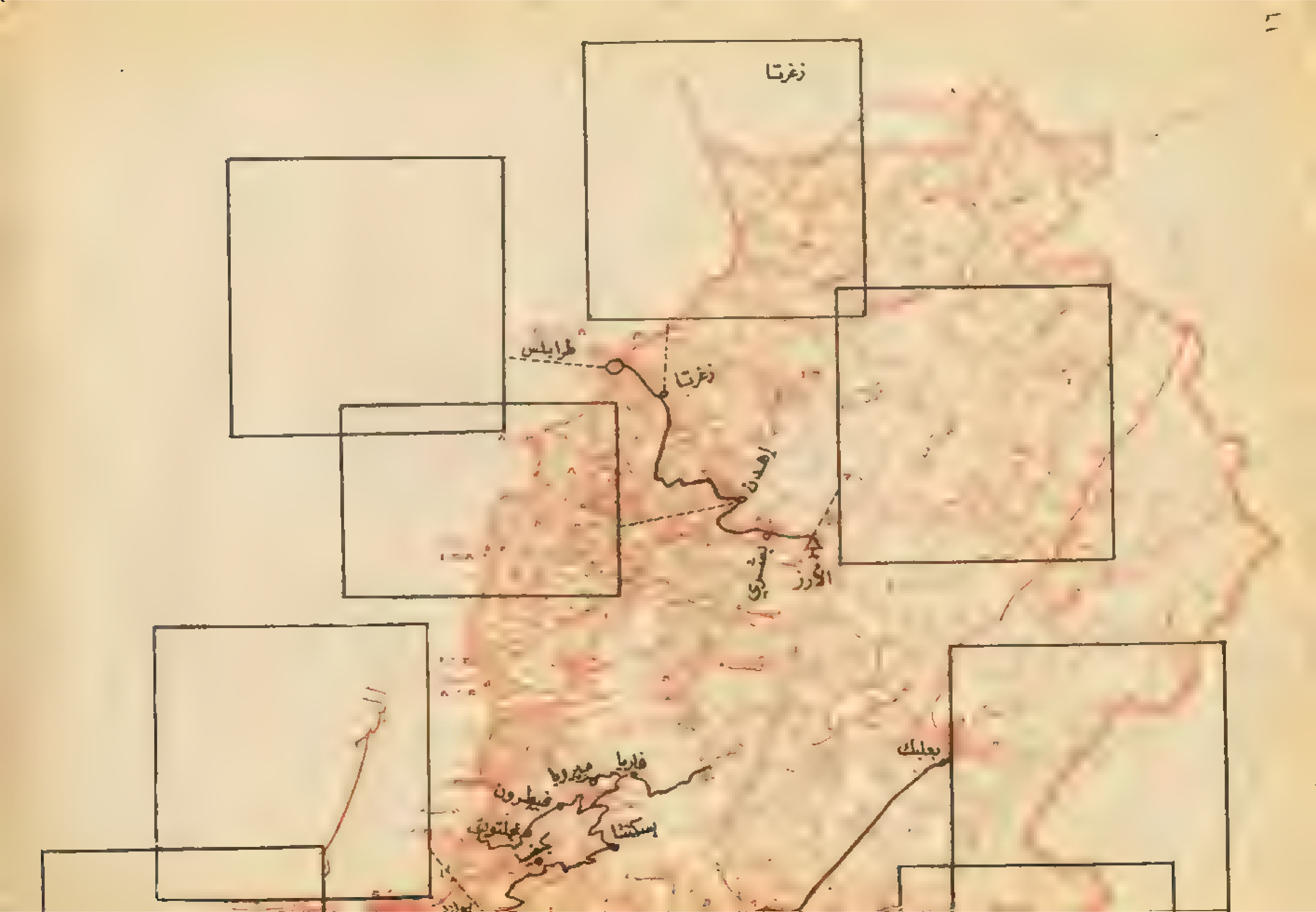
الإسم :   السن :

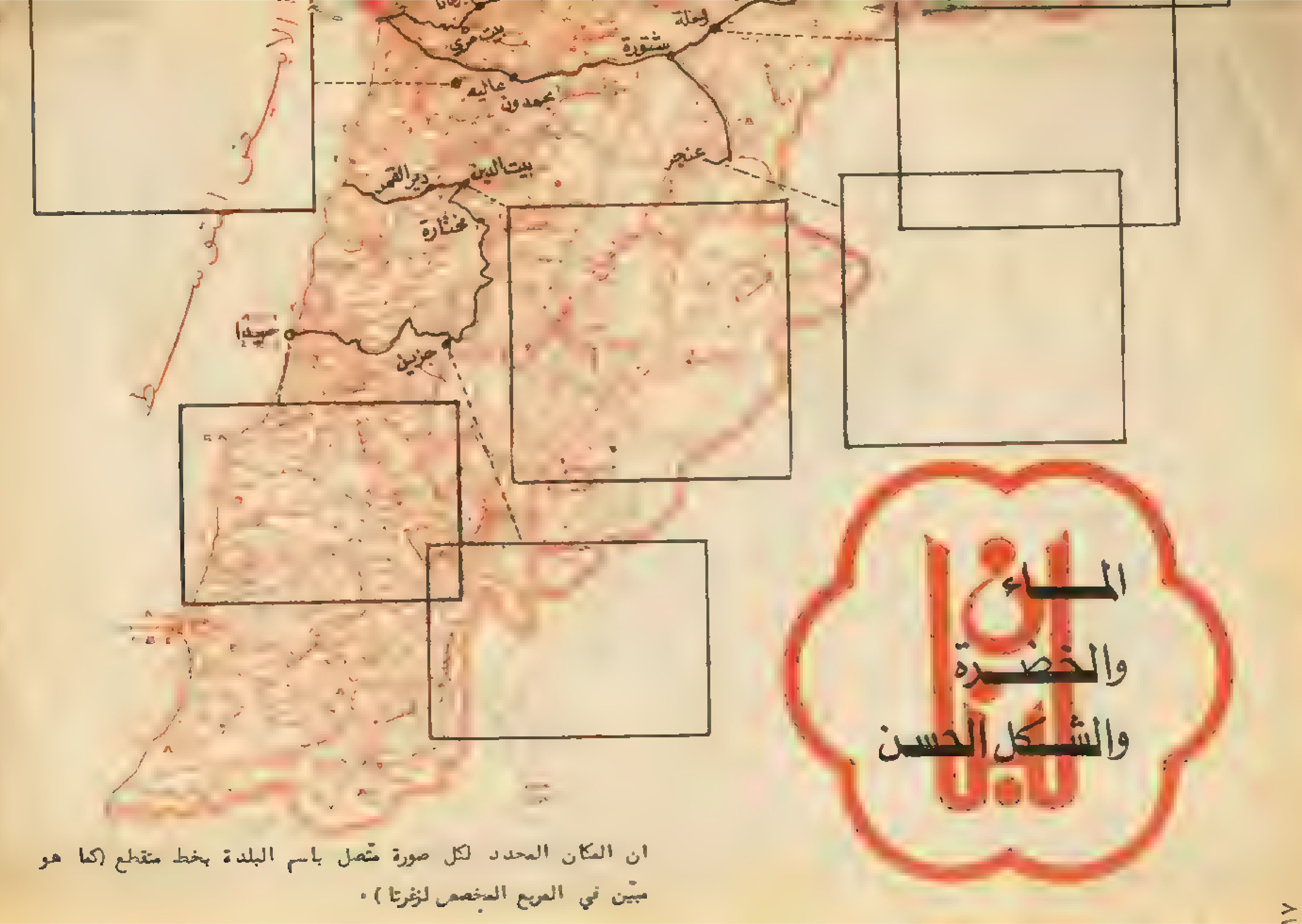
العنوان الكامل :   الهاتف :

الجائزة التي أفضل ربحها : ١ : تذكرة سفر ☐

٢ : إحدى الجوائز الأخرى ☐

يجب ملء القسيمة أعلاه بخط واضح لكي تصلكم الهدية .


زغرتا
طرابلس
زغرتا
إهدن
بشري
الأرز
فاريا
ميروبا
فيطرون
بسكنتا
بعلبك



ان المكان المحدد لكل صورة متصل باسم البلدة بخط متقطع (كما هو مبيّن في المربع المخصص لزغرتا).


هل هذا عمل شريف يا عمر
أنظر كيف تنتحب امرأته
لن نسيء إليه
سنبعده
فقط مؤقتاً!

ولكن حالما أقلعت الهليكوبتر
هه؟ الهليكوبتر تهتز بعنف فماذا حدث؟

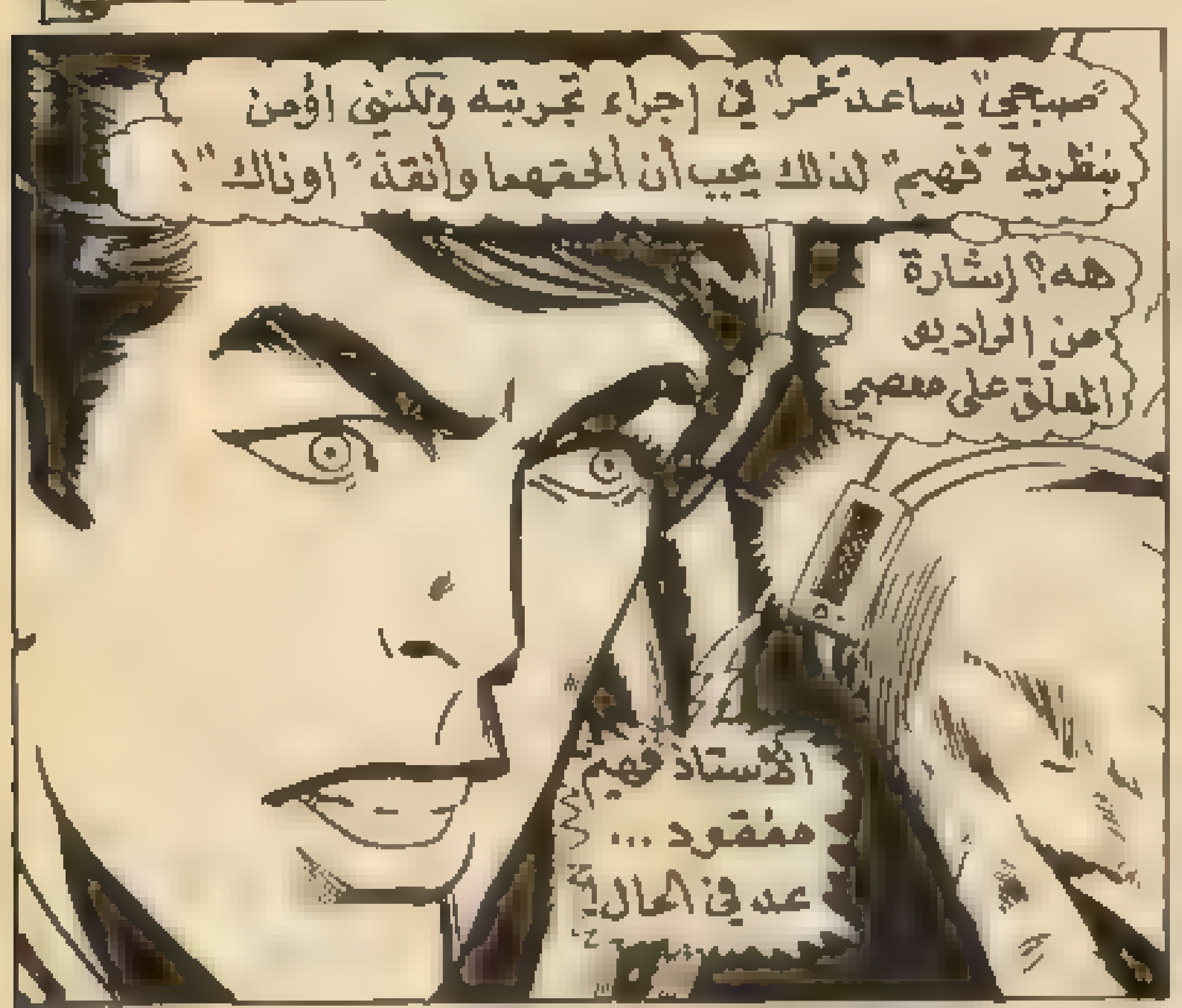
سوبرمان"؟
أطلق سراح أوناك!
رأيت ما فعلتما على راصدي!!

إستمر في محاولتك بينما أصرف نظر رفيقك!
آه لا أستطيع قيادة الطائرة!

إننا ننطلق في الجو أظنه ذهب وتركنا
بوم!
بالطبع لأنني قذفته بعدد كبير من القنابل اليدوية التي كنت أحتفظ بها!
بوم!
بوم!
إن القنابل التي أطلقها "عمر" تكفي لقتل ١٠ رجال، ولكن ذلك لم يؤثر على ابن الرجل الفولاذي...

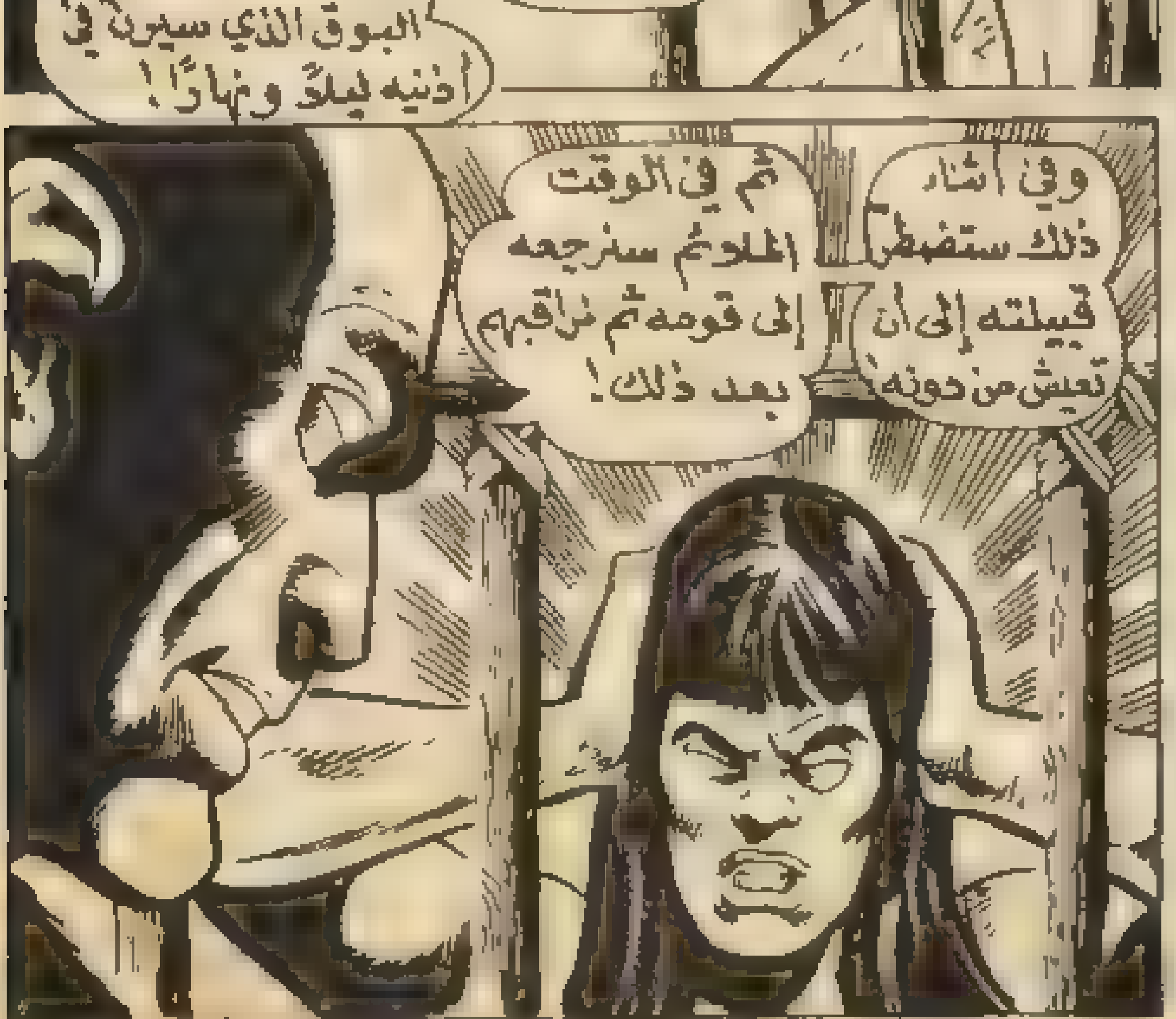
الجزء الثالث "من القاتل ومن الضحية"؟











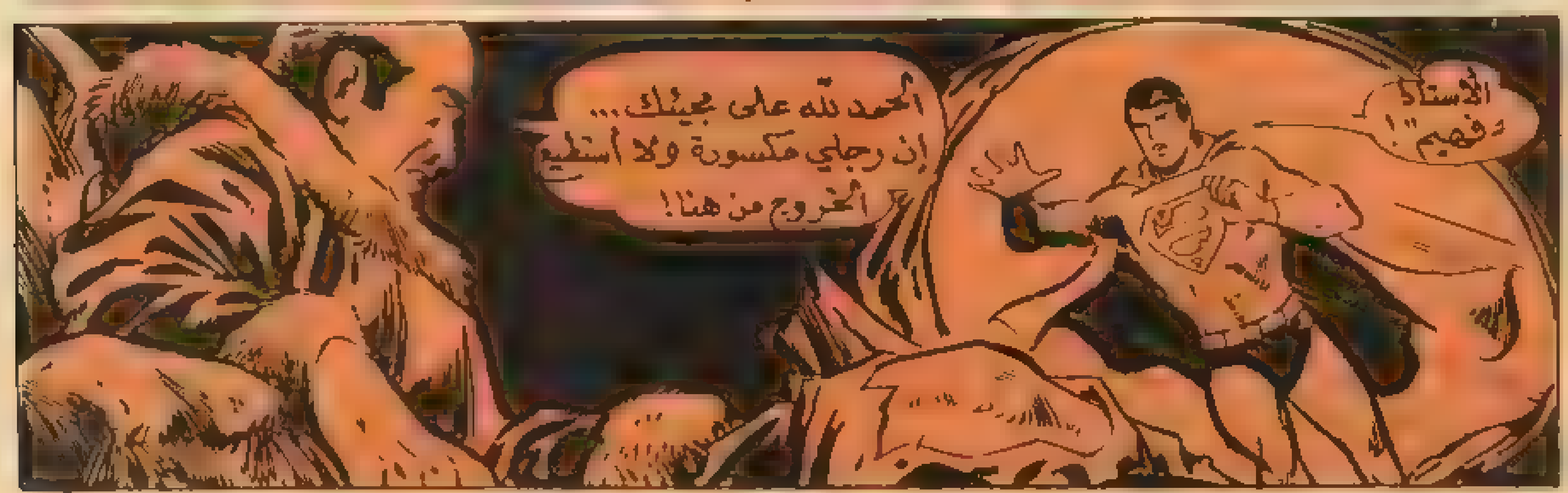

واستمر «جنسون» في متابعة التجربة العظيمة...
ماهذه الصورة؟
إنها صورة امرأته وهي تعانق رجلاً آخر، لقد التقطها من الشريط التلفزيوني المسجّل سوف تثير حقده!


وهذه صورة أشخاص آخرين يأكلون وقد تزيد من وطأة الضغط عليه!
انظر... بدأ تصرّف الناس يختلف منذ أن فقدوا زعيمهم


ألا تظن أننا نبالغ ونحاول أن نؤثر على نتيجة تجربتنا؟
إذا كان "أوناك" حقاً صالحاً فسوف يقاوم هذا التكييف...
ولكن لو كان شريراً لكان الضغط لن يغيّر شيئاً من طبيعته!


سنثبت قريباً إذا كان "أوناك" ملاكاً أم قرداً؟
أنت قاسٍ يا سيّد "عمر"!


في أثناء ذلك، في شبكة من الممرات المعقدة تحت السهول الثلجية
النجدة!
الحرارة تشتد كلما توغلت في هذه الممرات والثلوج تذوب!

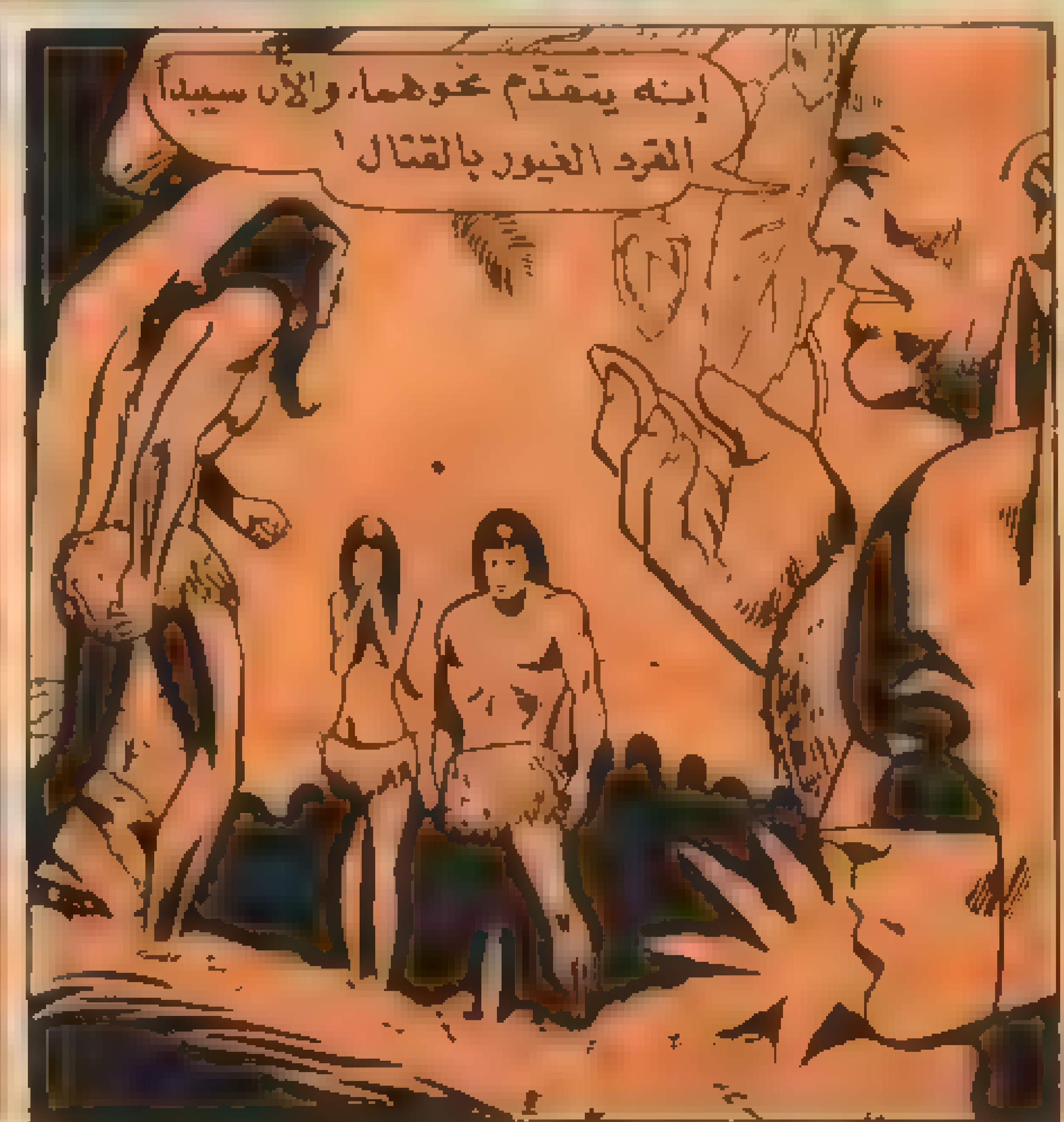

الأستاذ فهيم!
الحمد لله على مجيئك... إن رجلي مكسورة ولا أستطيع الخروج من هنا!


ما الذي جاء بك إلى هنا ؟
رأيت بعض رجال "عمر بنسون" ينزلون الشق بواسطة الحبال!
فلحقتهم لأستفهم عن غايتهم ولكنهم هاجموني ثم انكسرت رجلي!

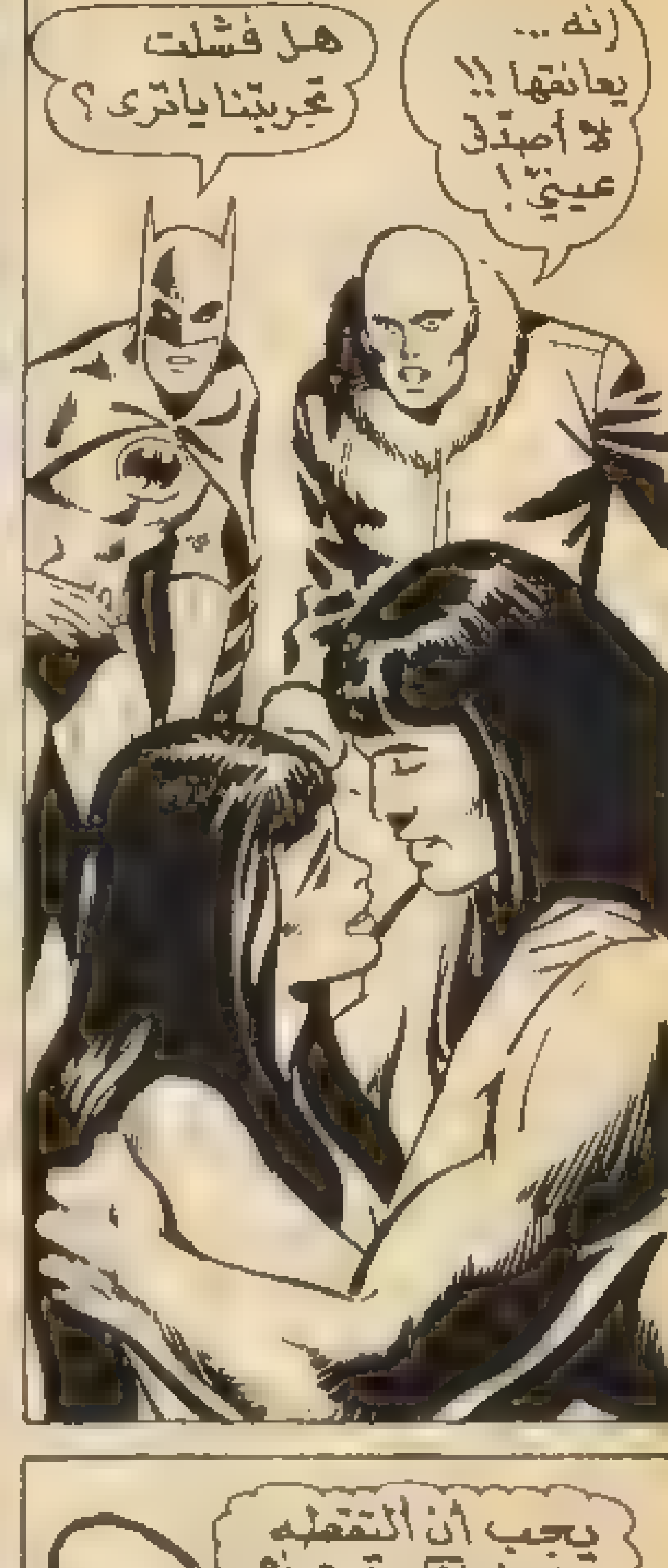

ثم تركوني لأموت وحدي، ولم أكتشف ما هي غايتهم بعد...
سأنقلك إلى المخيّم وأعالج رجلك، وجودك هنا خطر على حياتك!


في أثناء ذلك...
لنرجع بالزعيم إلى قبيلته ونراقب النتائج...

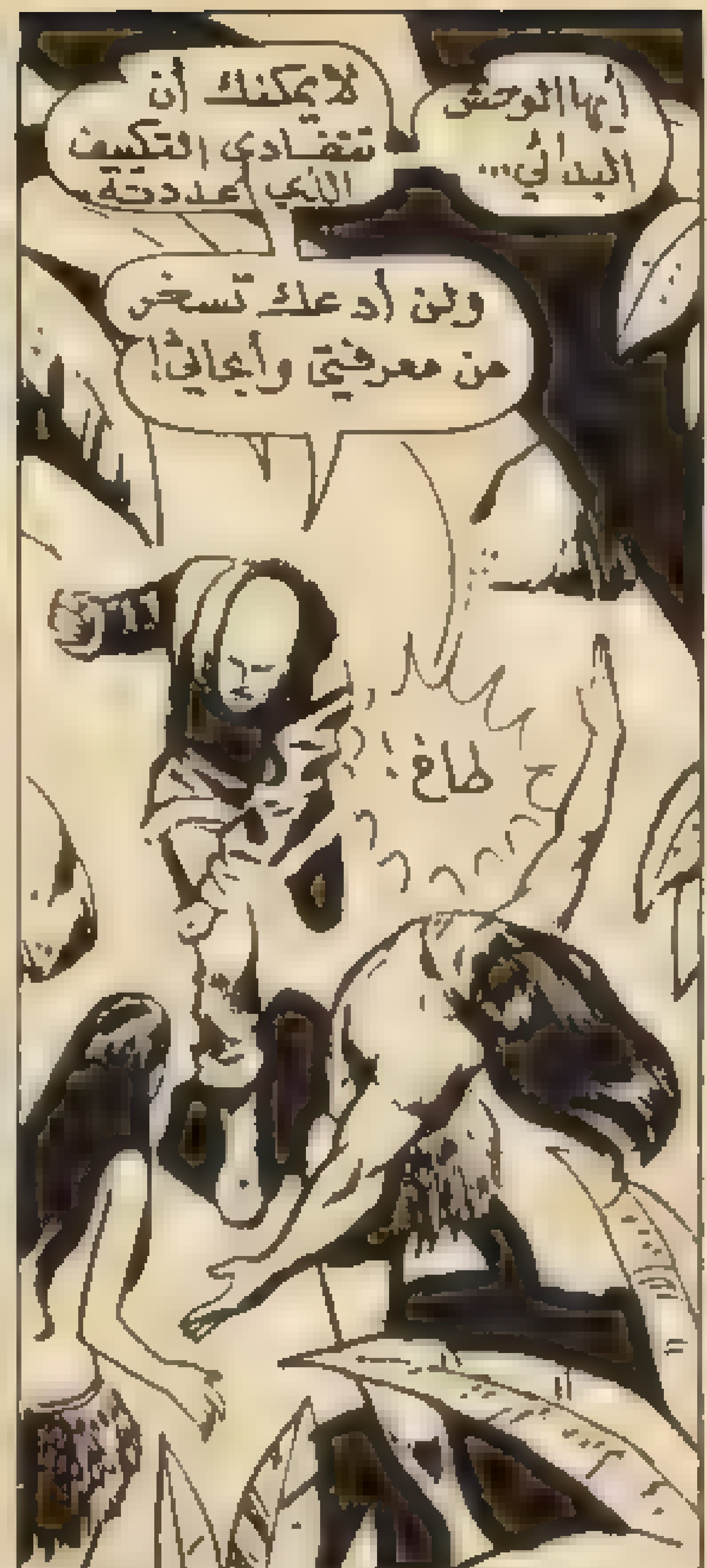

ثم...
وصلت التجربة إلى الذروة!
اخرج يا "أونك" أيها القرد المسكين!


إنه يتقدم نحوهما، والآن سيبدأ القرد الغيور بالقتال!

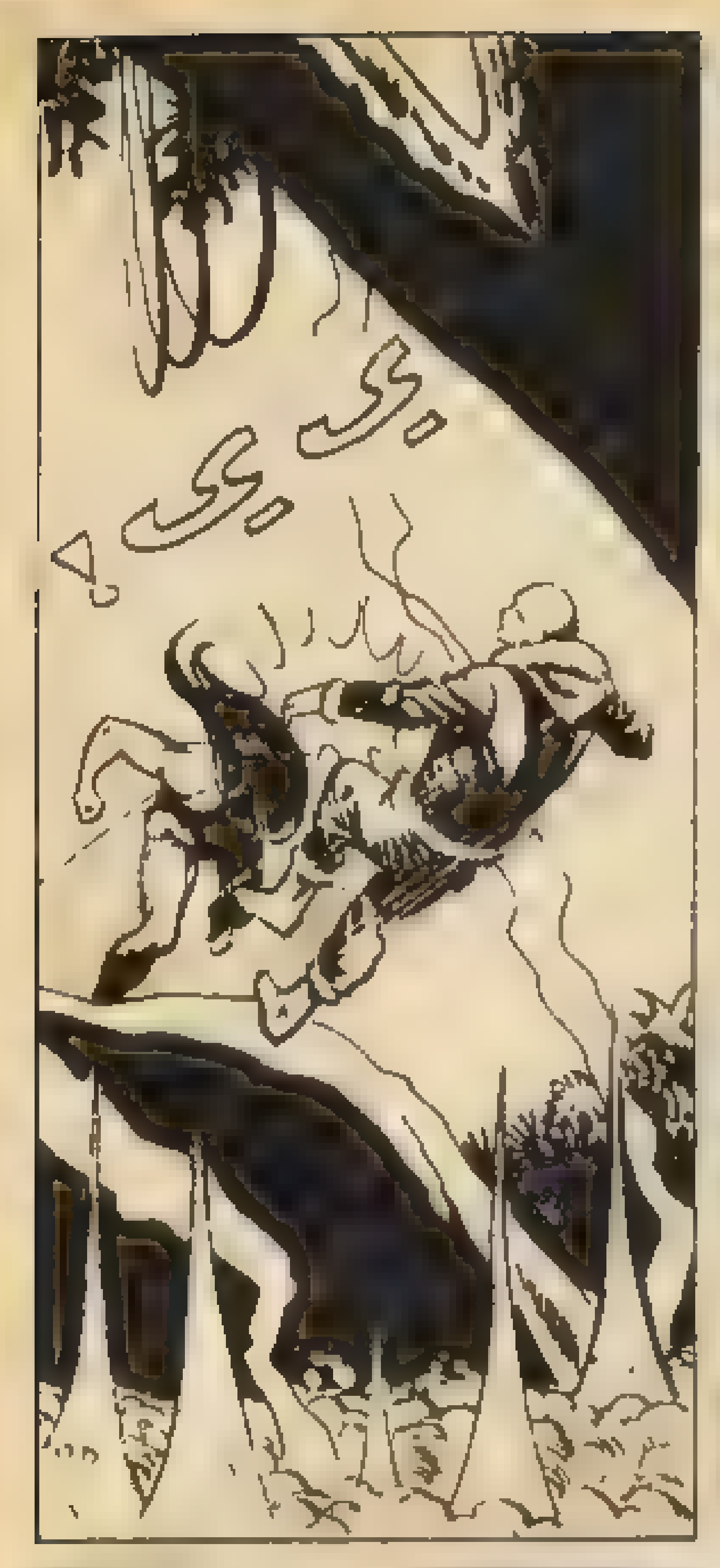

ماذا؟ إنه يصافح غريمه... والاثنان يبتسمان ابتسامة الرضى..



إنه ... يعانقها !! لا أصدق عيني !
هل فشلت تجربتنا ياترى ؟



أيها الوحش البدائي...
لايمكنك أن تتفادى التكيف الذي أعددته
ولن أدعك تسخر من معرفتي وأبحاثي!
طاخ !

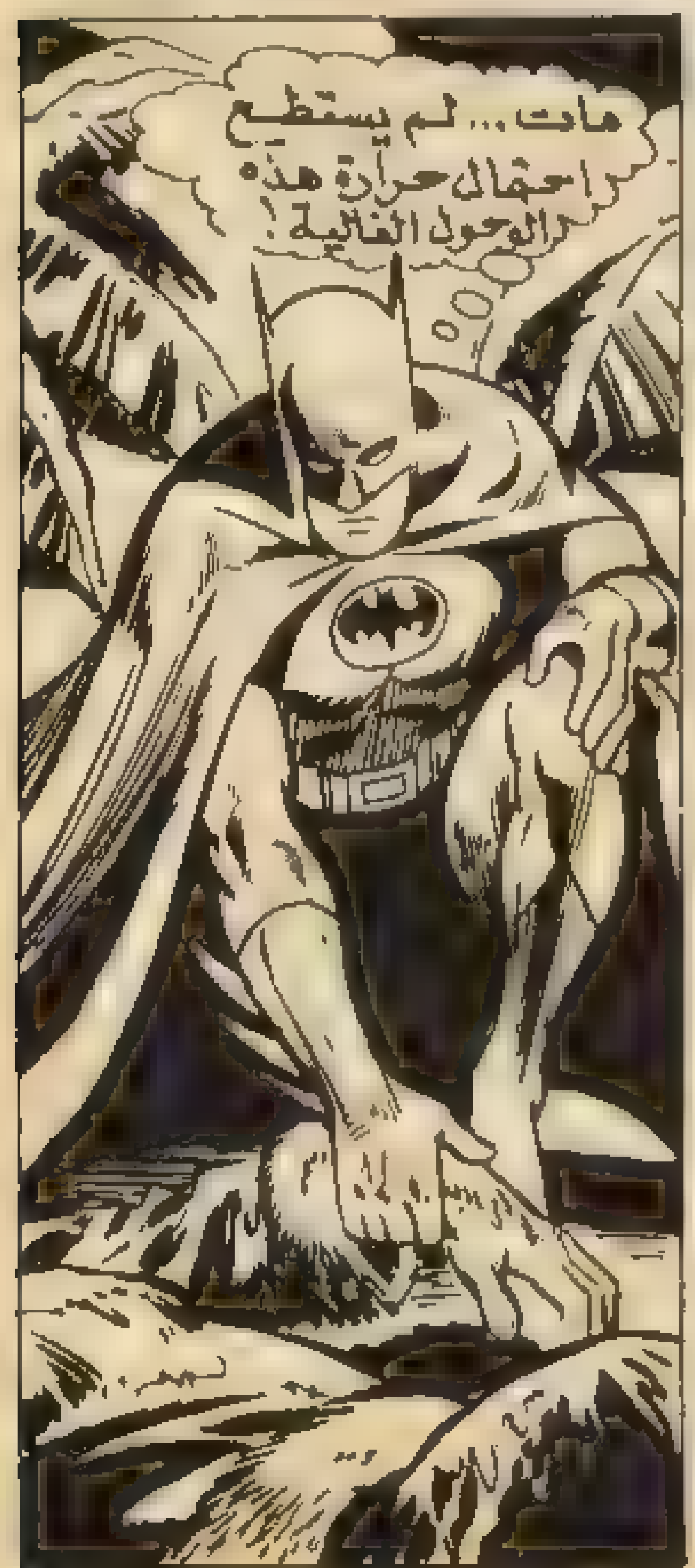




يجب أن التقطه قبل الكرمة هذه بسرعة...



وبيأس ، رمى الوطواط الصغير حبل الكرمة ثم ...
إنه فاقد الحركة.. لا يتنفس !



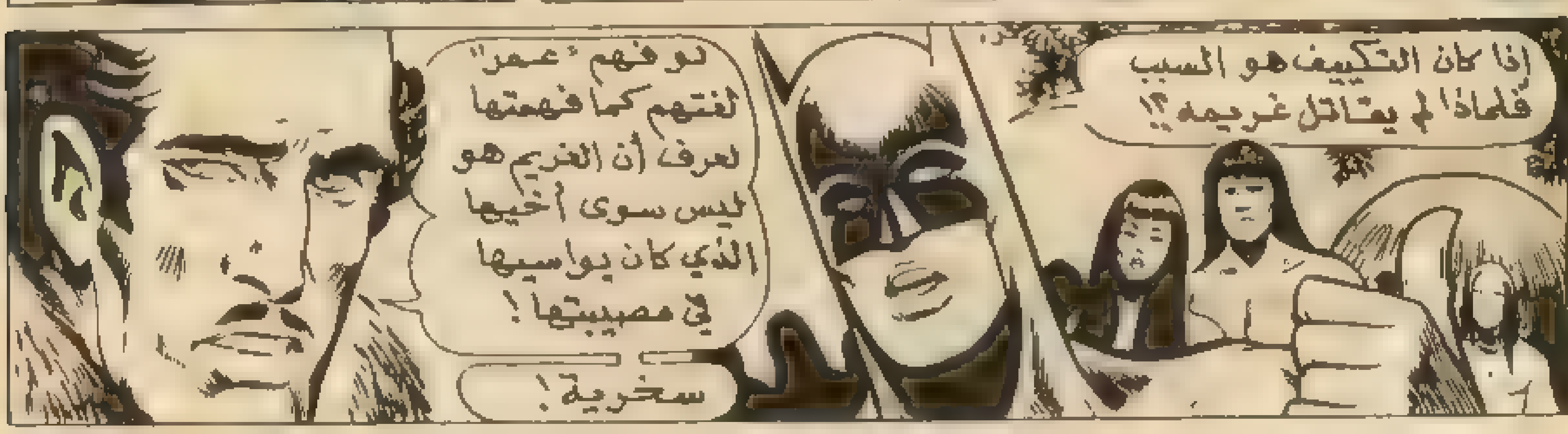
مات ... لم يستطع احتمال حرارة هذه الوحول الغالية !

وفي الحال استولى الغضب على مكافح الجريمة الشاب ...



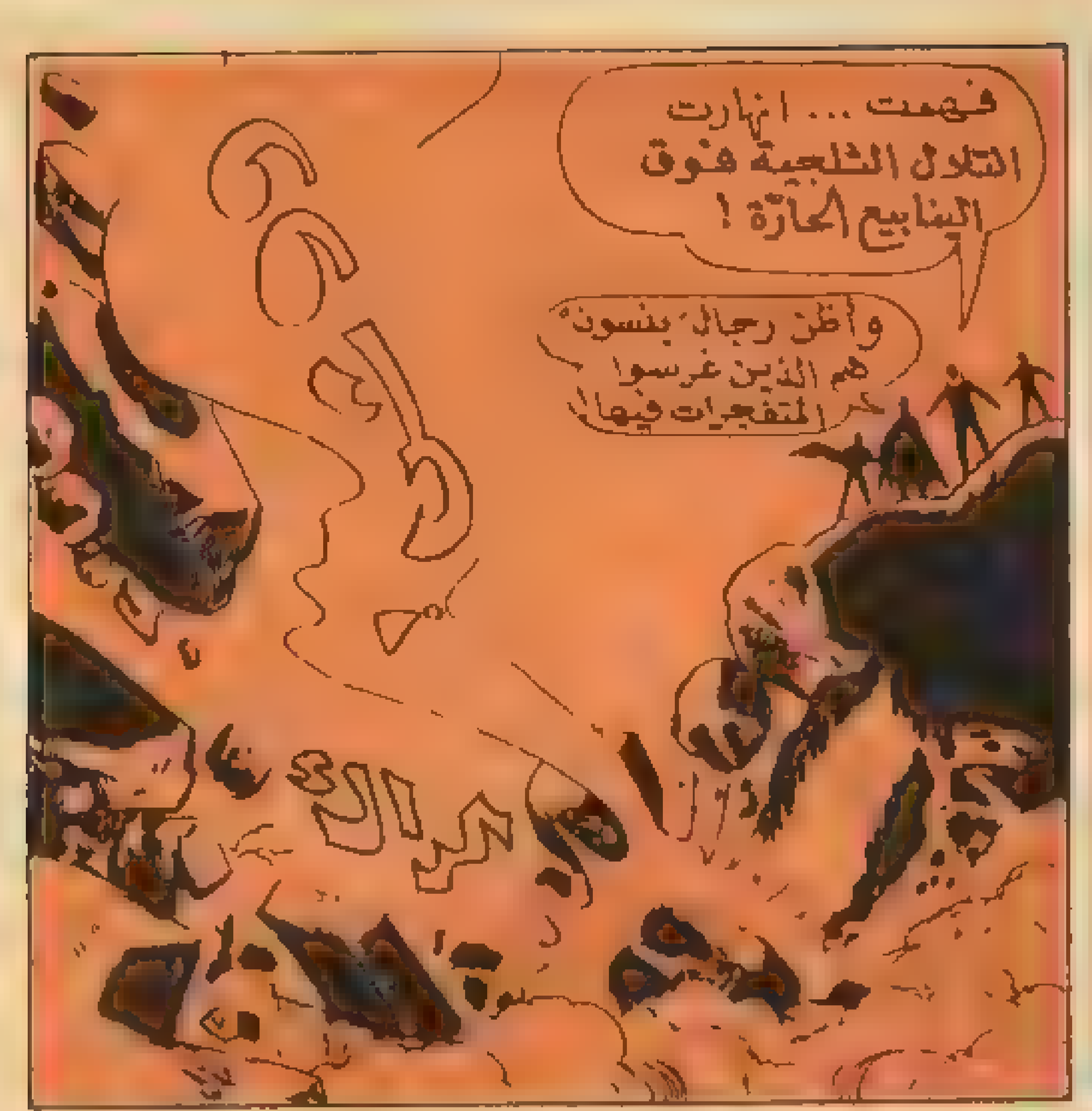


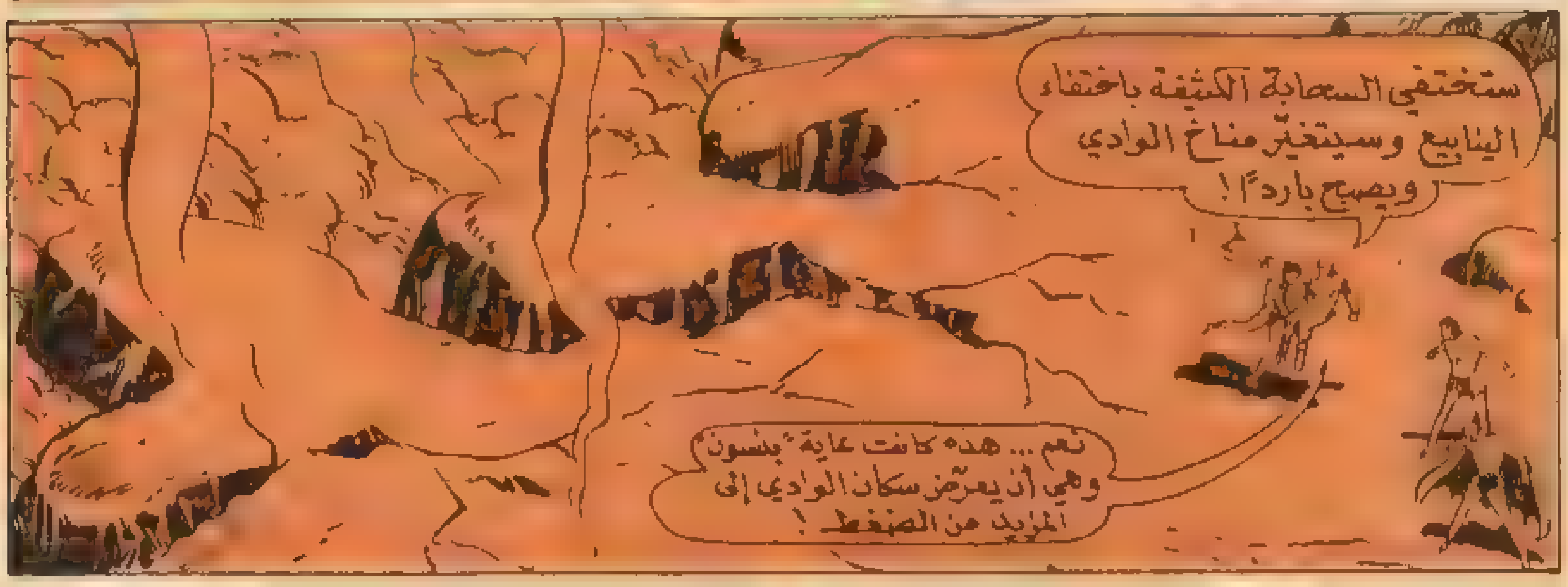







حاول أن تمنعني يا صاحب العضلات !
ماهذا ؟!
انفجارات تحت الأرض !


فهمت ... انهارت التلال الثلجية فوق الينابيع الحارة !
وأظن رجال "بنسون" هم الذين غرسوا المتفجرات فيها !


ستختفي السحابة الكثيفة باختفاء الينابيع وسيتغير مناخ الوادي ويصبح بارداً !
نعم ... هذه كانت غاية "بنسون" وهي أن يعرّض سكان الوادي إلى المزيد من الضغط !

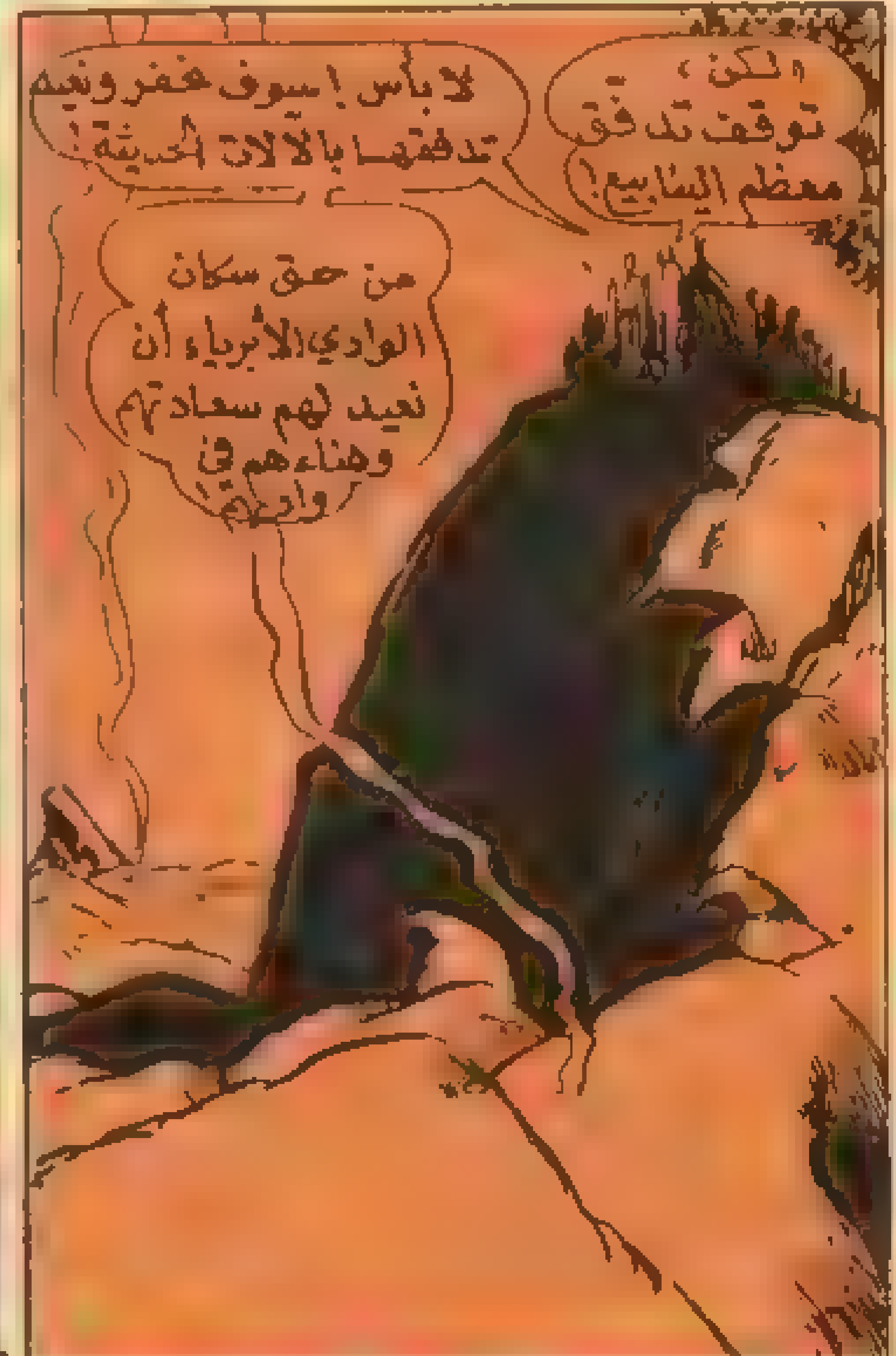



طاخ !
هه ؟


أوناك!!


لقد أبعدني عن الشق ولكنه سقط فيه يجب أن أنقذه!
فات الأوان إذ انطبق الشق عليه!
يجب أن ننقذ بقية السكان، خذ أنت الأستاذ "فهيم"!


وبسرعة بدأ الولدان الجباران بعملية الإنقاذ...
أنقذنا الجميع!
وخفت وطأة الاهتزاز وزال الخطر!


لكن، توقف تدفق معظم الينابيع!
لا بأس! سوف نحفر ونعيد تدفقها بالآلات الحديثة!
من حق سكان الوادي الأبرياء أن نعيد لهم سعادتهم وهناءهم في واديهم!


ولكن لا يمكننا إعادة الحياة لـ"أوناك" المسكين الذي ضحى بحياته لينقذني!
والآن ما رأيك هل الإنسان ملاك أم قرد؟
بالنسبة إلى "أوناك" وقبيلته فالإنسان ملاك.. ولكن فيما يتعلق بباقي الناس فأنت تعرف الجواب!
فما رأيك أيها القارئ؟
النهاية

قصة بوليسية للتحري الإنكليزي «بيجلس»

مسألة استنتاج



إعداد : إيلي عبد النور

بعد أن قام بيجلس بوضع سماعة التلفون في غرفة عمليات شرطة الطيران كتب ملاحظة في مذكرته ومشى باتجاه الحائط الموجودة عليه خرائط أوروبا الغربية . « هل كان هذا مارسيل بريساك » ؟ قال جنجر «أجل» قال بيجلس مؤكداً « يريدنا أن نذهب اليه عنده مشكلة واظن أن الامر خطير . اتصل هاتفيا بسكرتير نادي الطيران واعلمه أن احدى طائراته المسماة (تايجر موث جب ـ ك ز x) موجودة على أرض فرنسا وهي محطمة . انها لم تحترق وقد ذهب مراسلو الصحف الى هناك للتعرف عليها . احضر التفاصيل : من كان بالطائرة لدى اقلاعها وفي أي وقت اقلعت » .

ـ كم كان عدد الركاب فيها عندما تحطمت ؟

ـ هناك جثة شخص في المقعد الامامي .

ـ اتعني أنه ميت ؟

ـ اجل . اسمه كما يتبين من الاوراق التي في جيبه دينيس كرايفورد اذهب وحقق بأسماء الذين يملكون رخصة طيران . وحاول أن تحصل على سجله من وزارة الطيران . قل لهم أن الامر مستعجل وانه قد قتل في حادث تحطم الطائرة . لا حاجة لنا جميعا للذهاب الى هناك، وسآخذ جنجر معي اذا ما احتجت الى طيار اخر .

وعندما عاد بيجلس بعد ربع ساعة كانت المعلومات التي طلبها قد وصلت وكان جنجر قد سبقه . أن الطائرة « تايجر موث » التي هي ملك النادي كانت قد فقدت . وكان قد أخذها احد أعضاء النادي في الساعة الثامنة مساء من الليلة السابقة . أنه يدعى دينيس كرايفورد وكان يهدف الى التمرن على الطيران خلال الليل .

وكان في الاصل رقيبا في السلاح الجوي الملكي يحاول أن يحصل على هوية مدنية وكان قد أوشك على الانتهاء من مهمته التدريبية • وبالاختصار كان يريد الطيران الى مدينة قريبة داخل البلاد والعودة فقط• ولكن كيف اضاع الطريق ووصل الى فرنسا في مثل هذه الاحوال الجوية الجيدة ؟ قال جنجر •

ـ لا تضيع الوقت في التفكير • قد يكون هذا هو الامر الذي يريد أن يعرفه مارسيل • ألديك أية اخبار يا الجي ؟

ـ كلا ، انه ليس مذكورا في سجلات الطيارين المدنيين •

ـ نعرف ذلك الان ، كان يحاول الحصول على هويته المدنية • وأنت يا بيرتي ماذا لديك ؟

ـ يدعى دينيس أدريان كرايفورد عمره ٢٩ سنة • وكان قد خدم ثلاث سنوات قبل ان يصبح ملازما • وقد خدم ثلاث سنوات بصفة طيار على طائرة حربية ذات مقعد واحد قبل أن يتم نقله الى الاحتياط وذلك لاسباب طبية •

ـ حسنا ، الان نعرف أين نحن •

ـ ولكن هذا غريب، قال جنجر • حتى ولا تلميذ في مرحلته الاولى في الطيران يستطيع أن يضيع طريقه الى ذلك الحد في مثل هذا الطقس الجيد والرؤية الحسنة • لا بد وانه قد شاهد القناة •

ـ طبعا لقد شاهدها • فمن الواضح انه كان يريد الذهاب الى فرنسا • ولم تحترق الطائرة عند تحطمها حيث أن خزان الوقود كان جافا ، هكذا قال مارسيل • فعلى ما يبدو أن الطائرة كانت متجهة الى الى أقصى مسافة تستطيع المحروقات أن تدوم وبعدها تحطمت •

ـ وأين حدث ذلك بالفعل ؟

ـ ليس بعيدا عن بروفينز ، البلدة الصغيرة الواقعة على الخط الرئيسي جنوب باريس، الامر الذي يوحي بان الطيار كان يتبع طريق سكة الحديد عندما نفذت المحروقات في الطائرة • ويقول مارسيل اذا اقتفينا أثر خط سكة الحديد لا بد وأن نرى حطام الطائرة في قاع حقل كبير من الناحية اليمنى من طرف الطريق • اذن لنذهب • اهتم للامور ريثما أعود يا الجي • ساعود باكرا • وبينما مشوا في اتجاه الطائرة قال جنجر : هل اعطى مارسيل سببا وجيها عندما طلب الينا الذهاب الى هناك ؟ كان بمقدوره التعرف الى الطائرة والطيار •

ـ كلا ، ولكني استنتج مما قاله بانه يشتبه أن هناك أمرا غامضا حول هذا الحادث • ومن ناحية أخرى ،، فبما

— وماذا تقول الشهادة لنعرف كيف نتصرف ؟

— تقول الشهادة أن قائد الطائرة قد توفي نتيجة لكسر الجمجمة من الخلف • لقد تهشمت الجمجمة كالبيضة التي تسقط على الارض •

— هل قلت أن التهشم كان في مؤخرة الرأس ؟

سأل ذلك بيجلس وهو ينظر الى الحطام •

— اجل • في مؤخرة الرأس • فهل تعتقد ان ذلك غير عادي ؟

— نعم ! اجاب بيجلس بهدوء •

— هذا ما اعتقد • ولانه شخص انجليزي طلبت اليك المجيء بسرعة • أن جميع الاشخاص الذين شاهدتهم يموتون نتيجة ارتطامهم بشيء صلب كانت مقدمة رؤوسهم تتهشم لا المؤخرة • يوجد في الطائرة زجاج في الامام فاذا ما وقفت الطائرة فجأة فان الطيار يندفع الى الامام لا الى الخلف • فكما تشاهد ، هذه الطائرة وقفت فجأة واعتقد ان هذا المسكين لم يمت من الصدمة بل ان جمجمته كانت قد كسرت نتيجة ضربة من الخلف •

— اتعني ان كان هناك شخص اخر يجلس على المقعد الخلفي ؟

— هذا ما عنيته •

يتبع

ان الطائرة هي احدى طائراتنا ولم يكن لها أي مبرر لتكون في فرنسا ، وجد انه من المستحسن اعلامنا بذلك. اشياء غريبة اخذت تحدث في هذه الايام ولهذا السبب نشأت فكرة منظمة البوليس الدولي .

ـ هل يدري في أي وقت حدث الحطام ؟

ـ كلا ، على ما يظهر ، ولم يشاهد أحد الحادث . فقد كشف النقاب عنه احد المزارعين وهو في طريقه فورا بعد طلوع الشمس . لذلك فلا بد ان يكون الحطام قد بقي طوال معظم الليل . والذي أعنيه هو أن الطائرة أقلعت في الساعة الثامنة وطارت مباشرة الى هناك ، وعلى افتراض انها فعلت ذلك ، فتكون النتيجة أنها تحطمت على الارض حوالي الساعة العاشرة . ومهما يكن من أمر فان الطائرة كانت باردة عندما وصل مارسيل . انني لا أعني أن الطائرة اصطدمت بالارض مباشرة ، فمن الواضح انها اصطدمت بشجرة أولا بشكل عنيف حيث أن جسم كرايفورد ارتطم بصورة مخيفة لدرجة انهم وجدوا صعوبة هائلةفي اخراج جثته.

ـ هذا غريب جدا ـ الا اذا كان كرايفورد مخمورا أو أعمى .

ـ من ناحية أخرى يمكن ان يكون قد غلبه النعاس . فقد حدث لي ذلك في يوم من الايام. فمرة حدث لي ذلك في أقود الطائرة في رحلة ليلية ولم أعلم بذلك لولا الحلم الذي حلمته وعندما استيقظت من حلمي ادركت انني كنت على شفير الهاوية لولا حظي الجيد حيث أن الليل كان هادئا وكانت الطائرة سائرة بدون تعقيد .

وبعد ساعة ونصف أي قبل الساعة العاشرة بقليل هبط بيجلس بالطائرة حيث كانت الجماهير مجتمعة حول حطام الطائرة وكان مارسيل بالانتظار وفي الحال قام بواجب التحيات والمصافحات .

ـ هل من شيء جديد ؟

ـ أبدا

ثم أشار بيجلس الى غطاء قرب الحطام وبجانبه سيارة الاسعاف .

ـ أهذه هي الجثة ؟

ـ أجل .

ـ ما الهدف من أبقاء الجثة هنا ؟

ـ ظننت أنك تريد رؤيتها .

ـ ليست طريقة لطيفة لبدء عمل اليوم في صباح جميل كهذا .

ـ أليك سبب وجيه تريدني من أجله مشاهدة الجثة ؟

ـ أجل . قد نحتاج الى اثبات حيث اننا لا نستطيع اثبات أمر لم نره .

ـ هل الطبيب هنا ؟

ـ لقد كان هنا اضطر للذهاب لمعاينة بعض المرضى .

ـ هل اعطاكم شهادة ؟

ـ أجل .

فرقة الأبطال الجبابرة

أنظر إلى سقف نادي الأبطال الجبابرة ؟ من يمشي فوقه ؟ إنها ملكة الحشرات ، "دار شوقي" التي جاءت إلى القرن الثلاثين لتحاول أن تنضم إلى فرقة الأبطال الجبابرة ... إن دخولها الفرقة ليس سهلاً ولكنها لم تستسلم لليأس بل صممت على أن تصبح ..

البطلة الحشرة !

إن قوى "ملكة الحشرات" مدهشة أيها "الفتى الخفي" !

ولكنها لا تؤهلها للإنضمام إلى الفرقة !

إذن لا يمكنني أن أصبح عضوًا ؟ ولكنكم لم تروا أعمالي كلها بعد !!




أنا أعلم أنك داخل الحجرة أيها "الفتى الجبار"... وبعد قليل سأعرف شخصيتك السرية!
ياي! رأتني "وداد" وأنا أبدل ثيابي ماذا أفعل؟
تلفون عمومي


ولكن "وداد" صممت على أن تدير وجهها وتسير...
لا تقلق ... بدل ثيابك أيها "الفتى الجبار" فأنا ذاهبة...
الحمد لله... لقد رجعت "وداد" إلى صوابها!
كم أتوق لمعرفة شخصيته السرية... ولكن ليس من الحق أن أكتشفها!


همست "وداد" في أذن "نبيلة" أثناء الاستعراض...
لو اكتشفت شخصية "الفتى الجبار" فسيضطر إلى أن يتخذ له شخصية أخرى... ولكن مع ذلك فأنا أتوق لمعرفة شخصيته!
على كل حال لقد انتصرت على فضولك وأظنه سيكافئك على ذلك!
أنا متأكد من ذلك!
بعد الاستعراض...
علي أن أحضر اجتماعاً مع فرقة الأبطال الجبابرة في القرن الثلاثين... وسآخذك معي يا "وداد"!
آه... ما أسعدني... وكم أنا مسرورة لأنني لم أتجسس على شخصيتك السرية!


وعندما وصلا إلى المستقبل...
ها هو مركز الأبطال... هل أدخل معك بما أنني ضيفتك؟
ليس الآن يا "وداد"... إن الاجتماع مقصور على الأعضاء فقط. ولكن بعد قليل تفتح الأبواب للزائرين!
وفي أثناء ذلك باستطاعتك أن تتجولي في مدينة "مور" في القرن الثلاثين!
كم أنا مسرورة لأنني لبست بذلة "ملكة الحشرات" وأحضرت معي الخاتم السحري... سأطير وأتفرج على المدينة من الجو...


إن خاتم "وداد" السحري الذي أعطاها إياه غريب أنقذت حياته ذات مرة يحولها إلى أية حشرة تريد ...
بعد أن أصبحت "ملكة الحشرات" يمكنني أن أتجول بسرعة فوق المدينة .. يا إلهي .. إن عندهم رجالاً آليين ينظفون النوافذ !!
فجأة ..
النجدة ! النار ... إذا وصلت النار إلى خزان الوقود فسنهلك !!
ربما استطعت أن أساعدهم إذا تحولت إلى ....


... "حشرة الرغوة" .. ففي زمننا نحن نستخدم السائل لإخماد النار ...


حطت المركبة ... فنزل الركاب وكان بينهم ...
أنت صديقة "الفتى النجمي" يا "فتاة الأحلام" .. أليس كذلك ؟ لقد قابلته ورأيت له صوراً عند "الفتى الجبار" مع بقية الأبطال الجبابرة .. إن اسمي "وداد" "ملكة الحشرات"
أنا سعيدة بلقائك ... فأنا في طريقي الآن إلى اجتماع الأبطال !


لقد أنقذتيني من الموت فأنا مدينة لك بذلك والحقيقة أن عملك هذا يفوق أعمال الأبطال !
هل قالت أنني أعادل الأبطال بمهارتي ؟ لقد خطرت لي فكرة ...


ثم عندما فتحت الأبواب لقبول أعضاء جدد ...
"وداد" ؟ هل قدمت طلباً للانضمام إلى الفرقة ؟
ولم لا ؟ أيها الجبار ... فأنا أملك قوى جبارة ... وسأعرضها عليكم !
يتبع

١٩٧٤/٥/٢٣


التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١. ياجارنا يا ابو علي
٢. يا بياع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣. الطير الأخضر
٤. قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصوّرة

مُسَابقة لبنان

الماء والخضرة والشكل الحسن

راجع صفحة ١٥

